

مجزرة مدينة حماة ٢٠١٢ - ٤٩ مواطننا في يوم واحد في ساعات معدودة

في يوم الاثنين الموافق ١٦-٧-٢٠١٢ تعرض حي الحميدية في مدينة حماة لحملة عسكرية أمنية شرسة، حيث تم تطويق الحي منذ الصباح الباكر وبدأ عناصر الجيش باقتحام الحي، فقام بعض عناصر الجيش الحر المتواجدين داخل الحي بمحاولة للتصدي لقوات الجيش السوري ومنعهم من اقتحام الحي ، وقد دارت بينهم اشتباكات عنيفة أسرفت عن سقوط قرابة ٧ شهداء من عناصر الجيش السوري الحر ، ولكن وكما هي عادة الجيش السوري قام بعمليات قصف عشوائي كثيف كنوع من العقوبة الجماعية والقتل العشوائي فسقط عشرات القتلى والجرحى ، بعد القصف العنيف دخلت قوات الجيش السوري الحر السكني وقامت بحملة اعتقالات طالت أكثر من ٦٠ مواطنا وسط عميات من الضرب والإهانة والإذلال ونهب وسرقة لعدد واسع من البيوت التي تم اعتقال أصحابها وتدمير وتخريب الأشياء التي يصعب سرقتها .

تركز القصف العشوائي بشكل كبير وواسع على حي الحميدية وتحديدًا بين حي الحميدية والشرقية وقد قامت قوات الجيش بإحراق منزل في شارع المعرواي مما أدى إلى استشهاد عائلة بأكملها مكونة من أم وأربعة أطفال و قد طال الهجوة حي طريق حلب القريب وحي باب قبلي وأحياء أخرى وسقط فيها من الجرحى .

استطعنا عبر شهود العيان والأهالي وأصدقاء الشهداء التعرف على 49 قتيل بينهم ١٥ من عناصر الجيش السوري الحر قتلوا إما إثر القصف العشوائي وهناك البعض منهم قامت قوات الجيش السوري باعتقالهم بعد نفاذ ذخيرتهم وإعدامهم تعسفا رميا بالرصاص كما قاموا بعد ذلك بالتنكيل بالجثث وحرقت بعضها كما أن هناك ٥ جنود منشقين قامت قوات الجيش بقتلهم رميا بالرصاص بعد إلقاء القبض عليهم .

- 1- محمد غالب حمدان السفاف / ٤٥ عام / حماة - طريق حلب / قتل برصاص قناص قرب مدرسة عثمان الحوراني.
- 2- راجح الدوري / ٥٠ عام / حماة - باب قبلي / أصيب بعدة طلقات من قبل قوات الجيش ثم قاموا بسحب جثمانه.
- 3- صفية منصور / حماه - حي الحميدية / اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزلها.
- 4- الطفل أحمد ضبعون / حماه - حي الحميدية / اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزله.
- 5- الطفل ياسر ضبعون / حماه - حي الحميدية / اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزله.
- 6- آية ضبعون / حماه - حي الحميدية / اثر القصف العشوائي الذي استهدف منزله.
- 7- بدره نو / حماه - حي الحميدية / قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه.
- 8- براء الجاجة / ٢٥ عام / حماه - حي الحميدية / قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه.
- 9- ضرار الناصر / حماه - حي الحميدية / قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه.
- 10- احمد دباغ / حماه - حي الحميدية / قامت قوات الجيش باقتحام المنزل واعدامه.
- 11- الشهيد أحمد سعيد حبط / ٢٥ عام / حماه - الحميدية / على يد قوات الجيش.
- 12- الشهيد نوره بركاوي / حماه - الحميدية / على يد قوات الجيش.
- 13- خالد بركاوي / حماه - الحميدية / على يد قوات الجيش.
- 14- محمد هتول البنات / حماه - الحميدية / على يد قوات الجيش.
- 15- الطفلة هيام الشمالي عمرها شهر و نص / حماه - الحميدية / جراء القصف العشوائي.
- 16- أبو حسن الدرعاوي / حماه - الحميدية / عسكري منشق / على يد قوات الجيش.
- 17- موفق النشار معروف بـ"أبو غازي" / حماه - الحميدية / على يد قوات الجيش.

- 18- محمد نعسان /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 19- حازم خبازية /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 20- قتيبة زعرور /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 21- محمد نور حمادة /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 22- محمد غالب /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 23- مصعب النعسان /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 24- براء فرداوي /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 25- عمر فرداوي / ٢١عام/ حماه - طريق حلب القديم / على يد قوات الجيش
 - 26- زكريا البادي / ١٤ عام /حماه - طريق حلب / على يد قوات الجيش.
 - 27- **نضال صالح الشيخ عبدي** / حماه - قليدين / على يد قوات الجيش
 - 28- خالد رحمو خلوف / ١٨ عام /حماه - طريق حلب / بطلق ناري من السكن الشبابي.
 - 29- نواف السقا /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 30- مصطفى الدولاني /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 31- محمود ابو ابراهيم /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 32- مسعد حبط /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 33- عبد المجيد ابو موفق /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 34- بدو حسيك /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 35- رامي الحسن /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 36- زاهر أبو بكر /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 37- براء عدي /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 38- حمزة ابو انس /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 39- أحمد ابو صدام /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 40- أحمد الموسى /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 41- محمد ابو عمر /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 42- محمد ابو كسار /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 43- محمد ابو معتز /حماه - الحميدية /على يد قوات الجيش.
 - 44- حمزة محمد الحمصي / ٢٣ عام / حماة - طريق حلب / متأثراً بإصابته بطلق ناري في الصدر.
- هؤلاء هم خمسة جنود منشين ألقوا قوات الجيش السوري القبض عليهم وأعدمتهم مباشرة رميا بالرصاص وقد تم إدخالهم إلى مبنى المجمع الطبي وتغطية رؤوسهم بأكياس سوداء :
- 1- علاء زينو /حماه - الحميدية / عسكري منشق.
 - 2- مصطفى يوسفان /حماه - الحميدية / عسكري منشق.
 - 3- زكريا جرجومي /حماه - الحميدية / عسكري منشق.



4- محمد /حماء - الحميدية / عسكري منشق.

5- مصطفى /حماء - الحميدية / عسكري منشق.

رواية امرأة شاهدة عيان من سكان حي الحميدية حول المجزرة المروعة التي ارتكبتها قوات الجيش السوري بحقهم.

رواية شاهد عيان وهو جريح إثر القصف العشوائي لقوات الجيش السوري حول المجزرة المروعة التي حصلت بحقهم :

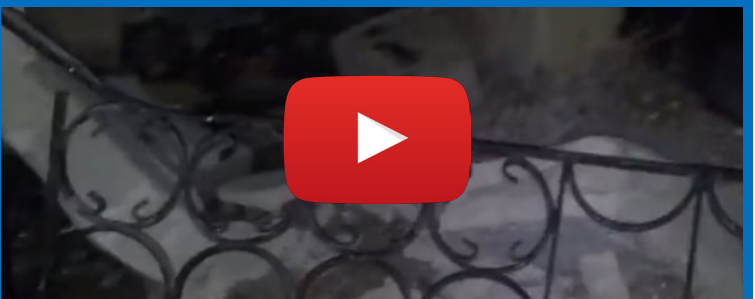
الشهيد حمزة محمد الحمصي

أحد الشهداء الذين قتلوا برصاص قوات الأسد و لم يستطع أحد سحب الشهيد من الشارع بسبب القناصة .

مجموعة فيديو توضح حجم الدمار الذي خلفته قوات الجيش السوري في حي الحميدية بعد قصفهم العنيف والعشوائي على مباني الحي :

تهشم جدران المنازل وتكسر السيارات نتيجة القصف العنيف على الحي

جريح في مشفى ميداني في حي الحميدية و الإصابة نتيجة القنابل و القذائف التي سقطت على الحي .



جرحي حي الحميدية:

- 1- شاب, طلق ناري في الساق اليسرى غير نافذ, أدى لكسر في الشظية, تم إسعافه.
 - 2- شاب, شظايا متعددة في كل أنحاء الجسم باستثناء الرأس, جميعها سطحية, تم إسعافه.
 - 3- شاب, شظية في الساعد الأيمن, تم إسعافه.
 - 4- شاب, أصيب بطلقين ناريتين و شظية.
 - * طلق ناري في الوجه, دخول من المفصل الفكي الأيسر و خروج من الوجنة اليسرى.
 - * طلق ناري في الساعد الأيمن سطحي أدى لجرح بطول ١٢ سم.
 - * شظية في الساق الأيمن دون كسر.
 - 5- شاب, طلق ناري في الفخذ الأيمن نافذ دخول و خروج و تابع للفخذ الأيسر دخول دون خروج, تم إسعافه.
 - 6- شاب, شظايا متعددة في الطرفين السفليين, تم إسعافه.
 - 7- شاب ٢٧ سنة, أصيب بعيارين ناريتين, تم نقله لمستوى طبي أعلى.
 - 8- مسن ٦٥ سنة, طلق ناري في الطرف السفلي أدى لتهتك في الساق, تم نقله لمستوى طبي اعلى.
- طريق حلب:

- 1- طفل ١١ سنة, إصابة في البطن, تم نقله لمستوى طبي أعلى.
 - 2- طفل ١٦ سنة, إصابة في البطن, تم نقله لمستوى طبي أعلى.
 - 3- شاب ٢٨ سنة, إصابة في الظهر, في العمود الفقري مع تأذي للنخاع الشوكي مع شلل طرف سفلي أيسر.
- الأربعين:

- جرى إطلاق قنبلة مسمارية قرب مسجد الصفا عند خروج المصلين من المسجد ما أوقع خمسة إصابات غير خطيرة.
- 1- شاب ٢٥ سنة, إصابة سطحية بالقدم اليسرى بشظية, تم إسعافه.
 - 2- شاب ٢٦ سنة, إصابة سطحية في المنطقة القطنية بشظية, تم إسعافه.
 - 3- طفل ١٧ سنة, إصابة سطحية في العنق بشظية.
 - 4- إضافة لجريحين تم سحبهم مباشرة و تدبيرن دون معلومات إضافية عنهم.
- الصابونية:

- 1- فتاة ١٩ سنة, أم لطفلين, طلق ناري في الصدر, تم نقلها لمستوى طبي أعلى حيث أجري لها تفجير صدر.

إننا في مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان و الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمات حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجرزة المروعة والتي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعه ونحمل النظام السوري كاملا والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجرزة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها ، ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرع القصوى لاتخاذ كل مامن شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.

إعداد مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان والشبكة السورية لحقوق الإنسان بالتعاون والتنسيق مع شهود عيان ونشطاء من داخل مدينة حماة .